كلمة لوزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، أمام القمة الـ ١٨ لدول حركة عدم الانحياز، يدعو فيها دول عدم الانحياز لإطلاق جهد حقيقي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام [مقتطفات]*

باكو، ٢٠١٩/١٠/٢٦

حضر وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أعمال القمة الثامنة عشرة لدول عدم الانحياز، المنعقدة في العاصمة الأذربيجانيَّة باكو. ودعا الصفدي في كلمة له خلال القمة اليوم السبت دول حركة عدم الانحياز لإطلاق جهد حقيقي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي سبيلا وحيدا لتحقيق السلام.

.....

وشدد الصفدي على ان العمل الجماعي المنطلق من احترام القانون الدولي يستطيع وحده أن يترجم مبادئ الحركة واقعاً تنعم به كل شعوبنا، ومن غير هذا العمل الجماعي، ومن غير احترام القانون الدولي وحق كل الشعوب في العيش بحرية وكرامة، لن يستطيع مجتمعنا الدولي إنهاء الظلم والصراعات والحروب، ودحر الإرهاب الظلامي والقضاء على الجريمة المنظمة ومواجهة تبعات اللجوء والنزوح التي شردت الملايين. وقال وزير الخارجية: وقفت حركتنا ضد الاستعمار ورفضته شراً وظلماً وعدواناً واستباحة لحق الشعوب في الحرية وتقرير المصير، بيد أن الاستعمار الإسرائيلي لدولة فلسطين ما يزال ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني ويهدد الأمن والسلم الدوليين، ويجب أن تقف حركتنا في وجه هذا الاحتلال الغاشم، وتطلق فعلاً حقيقياً ينهي هذا الشر وهذا الباطل.

وأضاف: اختار الفلسطينيون وكل العرب السلام، واختارت إسرائيل أن تمعن في احتلالها اللاشرعي واللاقانوني واللاإنساني، لذلك يستمر الصراع، ولن تنعم منطقتنا بالسلام الشامل والدائم من دون زوال الاحتلال، وحل الصراع على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. وقال: حركتنا هي ثاني أكبر تجمع دولي ١٢٠ دولة عضوة فيها تجمع على حق الفلسطينيين في الحرية والدولة والكرامة، لكن إجماعنا على السلام يصطدم يومياً بإجراءات إسرائيلية أحادية تقتل فرص تحقيق السلام: استيطان غير شرعي، ومصادرة للأراضي، ومحاولات عبثية لطمس الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للقدس ومقدساتها.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء الأردنية، بترا
http://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=116307&lang=ar&name=news

وأكد الصفدي أن القدس، كما يؤكد جلالة الملك عبدالله الثاني؛ الوصي على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي مفتاح السلام، الاحتلال الإسرائيلي ومحاولاته تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة ومقدساتها جعل مدينة السلام ساحة للقهر والحرمان.

واوضح أن محاولات حرمان اللاجئ الفلسطيني من حقه في العيش وبكرامة ومن حقه في التعليم والعلاج، عبر استهداف الأونروا، تعد انتهاكا فاضحا لمبادئ الحركة يجب أن نتصدى له، عبر تلبية احتياجات الأونروا المالية، والحفاظ على ولايتها ودورها إلى حين حل قضية اللاجئين، وفق القانون الدولي، وبما يلبي حق اللاجئين في العودة والتعويض في سياق حل شامل للصراع على أساس حل الدولتين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/